

١- لعلكم تعقلون - فضائل يوسف عليه السلام - سورة يوسف -

شريف علي

شريف علي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الف راء تلك ايات الكتاب المبين انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا - [00:00:00](#)

قرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين ميم اذ قال يوسف لابي يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبين والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين. قال يا بني لا قصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا. ان - [00:00:41](#)

للانسان عدو مبين. وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتى امها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق - [00:01:24](#)

ان ربك عليم حكيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون - [00:02:10](#)

ان كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة. وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة. وذكرهم الله فيمن عنده وذكرهم الله فيمن عنده. قال صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني - [00:02:30](#)

فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه. وقال صلى الله عليه وسلم ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - [00:02:51](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة فضلا. طوافون في الارض. يلتمسون حلق الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى بغيتكم قال فيأتون فيحفون المجلس باجنتهم الى السماء الدنيا. في رواية قال يركب بعضهم بعضا. يعني الملائكة ايه - [00:03:09](#)

فوق بعض لحد السماء الدنيا بمجالس الذكر تحيط بالمجلس قال فيسألهم ربهم. يعني بعد انقضاء المجلس. فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم فيما اجتمعوا يا عبادي قالوا يا رب يذكرونك ويسبحونك ويحمدونك. قال فيقول الله عز وجل فهل رأوني؟ فيقولون لا والله يا ربي ما - [00:03:36](#)

فيقول فكيف لو رأوني ما يسألون قالوا يا رب يسألونك الجنة اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. فيقول الله عز وجل فهل رأوها؟ فهل رأوا جنتي؟ فيقولون لا والله ما رأوها. فيقول فكيف لو رأوها - [00:04:03](#)

مما يستجيرون. قالوا يا رب يستجيرون من النار اللهم اجرنا من النار. قال فهل رأوها؟ فيقولون لا والله ما رأوها. فيقول فكيف لو رأوها؟ اشهدكم يا ملائكتي اني قد امتنتهم مما يخافون - [00:04:21](#)

واعطيتهم ما يرجون. قال في لفظ قال اشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت لهم قال فيقول ملك اي ربي فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة انما مر فجلس في لفظ فيهم فلان عبد خطاء - [00:04:41](#)

ليس منه يعني هم ناس يعني من اهل الخير ومن اهل الصلاح وانما خرجوا من بيوتهم للمجلس. قاصدين المجلس فواحد كان معدي انما مرة فجلس ليس منه عبد خطاء فده يعني - [00:05:09](#)

وضعه ايه؟ قال فيقول الله عز وجل وله غفرت. حتى ده كمان ايه يغفر له. قال هم القوم لا يشقى بهم جليسهم وان شاء الله في

مجلس الليلة بازن الله نتدارس اه ايات من سورة يوسف عليه السلام. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتمها علينا - [00:05:28](#)
في خير وعافية ان شاء الله ولا هذا من سنة النبي صلى الله عليه وسلم مدارس القرآن في ليالي رمضان هذا من هدي النبي صلى الله عليه وسلم حديث ابن عباس رضي الله عنهما - [00:05:51](#)

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس في طول طول السنة كان صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان. حين يلقاه جبريل فيدارسه القرآن. قال وكان - [00:06:04](#)

جبريل يدارسه القرآن في كل ليلة يعني كان في لقاء في كل ليلة من ليالي رمضان بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين جبريل عليه السلام اللقاء ده فيه مدارس القرآن - [00:06:23](#)

يدارسه القرآن في كل ليلة قال فرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل عليه السلام اجود بالخير من الريح المرسلة وهذه الريح المرسلة الريح المرسلة بالخير هي لا تفرق بين ايه؟ بين ارض غني وارض فقير. صح؟ ريح مرسله بالخير تحمل الخيرات -

[00:06:40](#)

طبيب طب مش شايف عم طارق تشرب شاي؟ تشرب شاي الشوية دول عشان ما ينامش خد يا محمد خد ياد لخالك يا اخي طبيب ماشي طبيب سورة يوسف هي اسمها سورة يوسف يعني اسمها يوسف. ورد في في حديث عقبة بن عامر رضي الله - [00:07:05](#)
الله عنه قال قلت يا رسول الله اقترني سورة هود وسورة يوسف نص على تسمية. وابن مسعود رضي الله عنه قال كنت بحمص. فقال لي بعض القوم اقرأ علينا فقرأت عليهم سورة يوسف. يعني كانت معروفة عند الصحابة بايه؟ بهذا الاسم. وهي مكية باتفاق العلماء.

[00:07:40](#) - اختلفوا

وفي وقت نزول السورة وسيأتي ان شاء الله فضائل السورة ان هي السورة الوحيدة اللي تكلمت عن قصة يوسف عليه السلام من بدايتها الى نهايتها. من اول امره الى نهاية - [00:08:05](#)

عليه السلام ولم يذكر يوسف عليه السلام بهذا التفصيل الا هذه السورة يعني هي افردت لقصة يوسف عليه السلام ولم تذكر قصة نبي من الانبياء في كتاب الله بهذا التفصيل بهذا الاطنا. غير سورة يوسف عليه السلام - [00:08:18](#)

يعني يعني قصة موسى عليه السلام هي اكثر القصص ورودا وذكرها في كتاب الله عز وجل ولكن كتفصيل تفصيل الحياة المشاهد ومشهد بعد مشهد وصورة كاملة بالشكل ده يعني سورة يوسف تتميز بهذه الميزة يعني - [00:08:38](#)

ومن مقاصد السورة بيان ان العاقبة للمتقين. يعني من اهداف السورة ان هي بتربي المؤمن ان العاقبة هبتان التقوى انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين الهدف الثاني من مقاصد السورة هي تسليية للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:59](#)

وقيل ان هي نزلت في عام الحزن بعد وفاة خديجة وبعد وفاة ابي طالب وبعد رحلة الطائف ففيها تسليية لرسول الله صلى الله عليه وسلم وآآ في يعني في بداية السورة - [00:09:23](#)

ابن كثير رحمه الله قال في قول الله تبارك وتعالى الف لام راء تلك ايات الكتاب المبين قال اي هذه ايات طبعا الحروف المقطعة يعني ان شاء الله ايه يعني ترجعوا تقرأوا بداية سورة البقرة - [00:09:38](#)

آآ العلماء بيذكروا يعني في تفسير الف لام ميم الخلاف في مسألة الاحرف المقطعة قال تلك ايات الكتاب. الكتاب مراد به ايه؟ القرآن. فبداية السورة تكلمت عن كتاب الله سبحانه وتعالى عن القرآن. تلك ايات الكتاب - [00:09:56](#)

بالمبين مبين قال ابن كثير الواضح الجلي يعني ايات القرآن واضحة مبين في نفسه ومبين لغيره يوضح الحق من الباطل من من اسماء القرآن الفرقان. تبارك الذي نزل الفرقان على عبده. الفرقان ده يعني ايه؟ يعني يفرق بين - [00:10:12](#)

الحق والباطل بين الهدى والضلال بين الظلمات والنور. فقال تلك ايات الكتاب المبين اي الواضح الجلي الذي يفصح عن الاشياء المبهمة. ويفسرها ويبينها. تلك ايات الكتاب المبين انا انزلناها قرآنا عربيا. انزلناه قرآنا ليقرأ. لكثرة القراءة. مش مرة واحدة بس -

[00:10:40](#)

لأ القرآن يعني يقرأ مرات بعد مرات انا انزلناه قرآنا قرآنا عربيا لعلمكم تعقلون كما قال تعالى حاميم والكتاب المبين انا جعلناه قرآنا

عربيا لعلكم تعقلون ابن كثير رحمه الله قال وذلك شوف شوف هنا التفصيل في فضل الاية دي. قال رحمه الله وذلك لان لغة العرب -

[00:11:10](#)

افصح اللغات اللغة العربية وابينها واوسعها واكثرها تأدية للمعاني التي تقوم بالنفوس. مؤثرة في نفس الانسان. قال فلهذا انزل اشرف الكتب باشرف اللغات. على اشرف الرسل بسفارة اشرف الملائكة. جبريل عليه السلام. وكان ذلك - [00:11:39](#)

في اشرف بقاع الارض. فين؟ في مكة وابتدأ انزاله في اشرف شهور السنة هو رمضان فاشرف اللغات على اشرف الرسل. اشرف

الكتب على اشرف الرسل لاشرف لغة. باشرف واسطة. جبريل عليه السلام - [00:12:06](#)

في اشرف مكان واشرف زمان. مكة ورمضان قال فكمل من كل الوجوه قرآن ولهذا قال تعالى نحن نقص عليك احسن القصص بما

اوحينا اليك هذا القرآن. اي بسبب احياءنا اليك هذا القرآن - [00:12:27](#)

وايه بسبب نزول الايات زي ما ذكر يعني ابن كثير وغيره من اهل العلم عن سعد رضي الله عنه هذا حديث رواه آ الطبري روي يعني

روي غيره يعني قال سعد رضي الله عنه انزل على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن. قال فتلا عليهم زمانا. يعني قرأ القرآن -

[00:12:47](#)

كان على اصحابه ايه؟ زمانا فترة قال فقالوا يا رسول الله لو قصصت علينا في رواية ان الصحابة ملوا ملة. فقالوا يا رسول الله ايه؟

لو قصصت علينا احنا عايزين ايه - [00:13:12](#)

عايزين قصة لو قصصت علينا فانزل الله عز وجل الف لام راء تلك ايات الكتاب المبين انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون احنو نقص

عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين - [00:13:31](#)

ثم تلا عليهم زمانا فقالوا يا رسول الله لو حدثتنا فانزل الله عز وجل الله نزل احسن الحديث كتابا تشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين

يخشعون ربهم وذكرها الحديث فابن كثير ذكر معنا في غاية الاهمية ودي اول فائدة. قال ومما يناسب ذكره عند هذه الاية -

[00:13:48](#)

ان المعنى ده معنى سبب نزول الاية كده قال المشتعلة على مدح القرآن وانه كاف عن كل ما سواه من الكتب. عن كل ما سواه من

الكتب. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:14:14](#)

ليس منا من لم يتغنّى بالقرآن. قالوا يتغنّى يعني ايه؟ ويتغنّى يعني يحسن صوته بتلاوة القرآن. ده معنى ده معنى وقالوا

ليس منا من لم يتغنّى بالقرآن يعني يجعل القرآن مكان الغناء - [00:14:28](#)

يعني الغناء ليه سطوة ايه؟ في نفوس الناس تتأثر به وتتعلق به فالصحابه كانوا ايه نفسهم في قصة اسمعوا قصة والانسان لو تعلق

بالغناء والقصص والروايات الحاجات دي بتعمل زحام في قلب الانسان. تزاحم. فهو اتعود ان هو يقرأ روايات كثير - [00:14:48](#)

ويسمع اغاني كثير فهو بيتشبع بايه؟ بكلامي. كلام البشر. كلام مزين. يتشبع بالمعاني دي. فييجي القرآن ما يبقاش ايه خلاص ما فيش

مكان هو فينا زحمة المعنى ده معنى مهم ان ابن كثير اشار لمعنى الاستغناء بالقرآن. ان لما قالوا يا رسول الله لو قصصت علينا قال

لهم ايه - [00:15:17](#)

سورة قال لو حدثتنا نزل عليهم ايه؟ قرآن فكأن المعنى ان القرآن كفاية. هو الكافي يكفيك. فلذلك قال ليس فمنا من لم يتغنّى بالقرآن

قالوا يستغنّي بالقرآن عما سواه فلو هو متضايق مش هيدخل يسمع اغنية مسلا حزينة تقعد ايه تقلب عليه المواجه وهو ممكن يكون

اصلا ما بيكلمش بنات ولا حاجة بس - [00:15:45](#)

يسمع اغنية عن الفراق وعن الالام وهو زعلان طب يا ابني انت انت مصاحب يعني يعني بتحب لأ طب انت انت زعلان ليه وبتعيط ليه

هو كده؟ تثير المشاعر اللي جواك تحرك المشاعر. لا ينبغي ان حاجة تحرك مشاعر - [00:16:14](#)

كده زي كلام ربنا سبحانه وتعالى وبيعمل زحمة. خطورة ان الانسان في رمضان يتفرج على المسلسلات والبرامج ويتابع الاخبار ويتابع

ماتشات الكورة ويسمع اغاني. خطورة ده غير غير الجانب الحرمة - [00:16:34](#)

خطورة ده ان هو بيشغل الانسان عن تلقي الوحي. الكفار يا جماعة كانوا بيعملوا ايه؟ عشان يصرفوا الناس عن سماع القرآن كانوا

يجيبوا النذر ابن الحارس يحكي قصص اساطير. ويجيب مغنيتين يغنوا ويرقصوا - 00:16:50

وقالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه. لعلكم تغلبون. فمقصد هنا ان هم يصرفوا الناس عن سماع القرآن بايه بالله ومن الناس من

يشترى لهو الحديث ليضل عن سبيل الله. فهو لما الانسان بيتشبع هو - 00:17:08

دلوكتي عايش قصة المسلسل ما اعرفش ايه المسلسلات اللي موجودة السنة دي يعني. بس اكيد يعني ايه فلان وفلان عامل وبلطجة وتجارة مخدرات يعني نفس الايه قصص يعني نفس الايه المشاكل. فهو عايش بقى مع الايه متابع ثلاث اربع مسلسلات. فعايش

متشبع بالايه؟ بالاحداس - 00:17:29

وفلان هيعمل كزا فهو مشغول قلبه منشغل ممتلى. اهو زي مثال كده لقينا جبت واحد وديته عند آآ عند آآ البغل اكلته عشر سنين

سندوتشات فول وطعمية ماشي؟ وبعدين خدته بعد ما كل خلاص - 00:17:48

خدته طلعت على المحمدي جبت له بقى ايه موزة ضاني وجبت له مش عارف خلاص ايه ما فيش قفلت فهو فعلا اه يقول لك

الموسيقى غذاء للروح ايوة فعلا هي غذاء بس غذاء فاسد - 00:18:04

روح بتتشبع بيه تفسد بيه فيجي القرآن يدخل مفيش مساحة ومنشغل لكن نتلقي الوحي تلقى الوحي لما النبي عليه الصلاة والسلام

كان بيهياً لاستقبال الوحي في اول الامر كان ايه - 00:18:20

كان بيعتزل الناس يتحنث الليالي ذوات العدد يخلو بربه سبحانه وتعالى فالحالة دي كانت تهينة لقلب النبي صلى الله عليه وسلم

بتلقى الوحي. فده معنى مهم. انت لا تزامم القرآن - 00:18:36

عشان يجي يقول لك اصل انا لما بسمع القرآن في التراويح ومش حاسس ان انا متأثر. ومش حاسس ان انا يعني اه يعني متعايش

كده مع الايات فاهمها؟ ايوة ماشي ما هو عشان في هنا ايه - 00:18:51

في زحمة في زحمة والقرآن عزيز لازم الانسان يهين قلبه لتلقى الوحي. وانه لكتاب عزيز زيز لذلك قال والمعنى ده اكد عليه النبي

عليه الصلاة والسلام في المسند قال عن جابر بن عبدالله ان عمر - 00:19:05

الو شاهي ايه ده قال عن جابر بن عبدالله ان عمر ان عمر ابن الخطاب اتى النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب اصابه من بعض اهل

الكتاب. يعني من ايه - 00:19:28

من الملل الاخرى فقرأه على النبي صلى الله عليه وسلم. سيدنا عمر جاي ايه يعني يعني عايز يستزيد من العلم. فجاب كتاب من كتب

ايه النصارى او من كتب اهل الكتاب وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه على النبي صلى الله عليه وسلم فغضب - 00:19:49

وقال امتهوكون فيها يا ابن الخطاب؟ يعني في شك يعني؟ والذي نفسي بيده لقد جئتمكم بها بيضاء نقيرا وده نفس المعنى اللي بنتكلم

فيه الانسان يستغني بالقرآن قال لا تسألوهم عن شيء فيخبروكم بحق فتكذبوا به او بباطل فتصدقوا به. والذي نفسي - 00:20:09

بيده لو ان موسى كان حيا ما وسعه الا ان يتبعني. يعني قال له لو موسى ابن عمران حي ما وسعه ايه؟ الا ان يتبعني طيب وهل قصة

يوسف عليه السلام هي احسن القصص - 00:20:36

ولا المراد بالايات ايه؟ نحن نقص عليك احسن القصص. هو العلماء قالوا زي شيخ الاسلام وغيره من اهل العلم قالوا ان مش ان قصة

يوسف عليه السلام هي احسن قصص - 00:20:56

هي قصة من جملة ايه؟ قصص القرآن يعني من جملة القصص الحسنة في كتاب الله عز وجل. لكن لما تأملوا كده في القصص وجدوا

ان احسن القصص قصص في كتاب الله قصة موسى عليه السلام - 00:21:10

وان قصة يوسف عليه السلام اللي حسدوه حسدوه لنديا. من عاداه عاداه ايه؟ لنديا. اما لان هو كان محبوب لايه او لجمال حسدا

يعني لكن موسى عليه السلام عودي يعني قصة سيدنا موسى فيها احداث التقى بفرعون وبعدين قتل رجل وكان هيزبح وهو صغير -

00:21:23

وبعدين آآ تربى في قصر فرعون فيها ايه؟ فيها احداث واخرج قتل الرجل بالخطأ وبعدين تزوج وبعدين رجع تلقى الوحي وراح

لفرعون كان خايف وبعدين مواجهة مع السحرة قصة سيدنا موسى ايه - 00:21:49

فيها صعبة صعبة ولذلك لما النبي عليه الصلاة والسلام لما تعرض الاذى مقال آ قال له الرجل هذه قسمة ما اريد ما اريد بها وجه الله قال قال اعدل واحد يقول للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:22:06](#)

اعدل فهذه قسمة ما اريد بها وجه الله. قال له انت مش مخلص. خير واحد لما يوصل لايه؟ لدرجة الغلو ان هو اتهم النبي عليه الصلاة والسلام بعدم الاخلاص يعني ده مستوى ايه؟ مستوى ايه يعني واحد وصل لدرجة ان هو يعتقد ان النبي عليه الصلاة والسلام اه لا يخلص في تقسيم الغنائم - [00:22:28](#)

قسمة ما اريد ما اريد بها وجه الله. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال يرحم الله اخي موسى. لقي اكثر من هذا فصبر فالنبي تأسى بابه بموسى عليه السلام قال نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين - [00:22:52](#)

وان كنت من قبله لمن الغافلين يعني كما قال تعالى ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان؟ قال تعالى وان كنت من قبله لمن الغافلين كما قال وكذلك اوحيت اليك روحا من امرنا - [00:23:17](#)

ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء فقبل البعثة قبل نزول الوحي. النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن يعلم وعلمك ما لم تكن تعلم. لم يكن يعلم ما الرسالة - [00:23:37](#)

ولذلك ان حاجة الانسان تعرض لكلام ربه سبحانه وتعالى اذا كان ربنا سبحانه وتعالى يقول للنبي عليه الصلاة والسلام وان كنت من قبله يعني قبل ايه؟ نزول الوحي لمن الغافلين - [00:23:53](#)

فما بالك بالانسان اللي يتعد عن كلام ربه سبحانه وتعالى عن القرآن. هيكون نصيبه من الغفلة ايه كل ما الانسان يبعد عن الوحي كل ما يتعلق بالامور الدنيوية اللي هي بتبعده اكثر عن طريق ربنا سبحانه وتعالى - [00:24:10](#)

قال تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل. فتفرق بكم عن سبيل فقال وان كنت من قبله لمن الغافلين كما قال الشيخ سعدي اي ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قبل ان يوحى الله اليك - [00:24:30](#)

ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا قال لعلكم نحن نقص عليك انا انزلناه القرآن عربيا لعلكم تعقلون. الشيخ سعد قال كلمة في غاية الجمال. وركزوا فيه. قال رحمه الله - [00:24:52](#)

الله لعلكم تعقلون اي تزداد تزداد عقولكم بتكرر المعاني الشريفة العالية على اذهانكم. فتنتقل قيلول من حال الى احوال اعلى منها واكمل. فبيقول ايه؟ انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون يعني ايه؟ يعني كل ما تسمع قرآن - [00:25:06](#)

وتفهم كلام ربنا سبحانه وتعالى عقلك ده ايه؟ يزداد. يعني انت ختمت ختمة وتأملت في آيات وتدبرت فيها. انت بتعرض دلوقتي ايه؟ عقلك بيتغذى تلاقي الطفل الصغير اللي حافظ قرآن من وهو صغير تلاقي ايه تحس ان الواد ايه مفتاح كده. تحس ان هو كلامه - [00:25:26](#)

مختلف عن اقرانه اللي مشغول بمتابعة آ التفاهات والالغاني وبيتفرج على آ بيتابع آ يعني كرتوناته مش عارف اللي مشغول بالتفاهة تلاقي له مستوى معين في الفكر والكلام. لكن الطفل اللي تلاقيه هو من صغر السن كده القرآن - [00:25:49](#)

وبيحضر دروس تلاقي ان عقله مختلف فالشيخ سعدي اشار للمعنى ده لعلكم تعقلون يعني عقلك يزداد. ان انت كل لما بتتأمل في كتاب الله وبتقترب من سنة النبي عليه الصلاة والسلام بتزيد اعمار فوق اعمارك - [00:26:09](#)

وعقل فوق عقلك. كل ما نصيبك يزداد من الفهم. كل ما عقلك ايه؟ كن ارجح واعلى وده معنى يفتح الانسان باب في علو الهمة في ان هو ايه يزداد من تعلم كلام ربه سبحانه وتعالى. انت لما بتقرأ كتاب انسان - [00:26:28](#)

من من البشر وهو جمع فيه عصارة التجارب بتاعته في حياته يقول لك دي عصارة اربعين سنة من حياتي في الخطة في في القصة دي التجربة اللي انا مریت بها. او دي - [00:26:47](#)

احصائيات عملتها وبذلت فيها مجهود فانت لما بتقعد مسلا تقرأ الكتاب في اسبوع عشر تيام تحس ان انت ايه خدت عصارة مجهود ايه؟ الانسان ده فتخيل بقى انت انت مش بتاخذ عصارة مجهود انسان او عقل انسان لأ ده انت بتتشبع بمعاني الوحي - [00:27:03](#)

بكلام الملك العليم الحكيم سبحانه وتعالى فافكارك تختلف تصوراتك تختلف. نظرتك للدنيا تختلف. الهموم بتاعتك تختلف. يعني بعد

ما كان هو مهموم ان مش عارف اللعيب اللي كان عندنا في النادي الثاني اشتراه واتباع وزعلان ويطلع رئيس النادي يشتم في النادي الثاني وهو زعلان ومتضايق - [00:27:23](#)

هنكسبكم الماتش الجاي هو ده ايه؟ ده همه لما يتعرض للوحي همومه تختلف يعني لما يتعرض ليه يشوف يقرأ سورة هود ويعيش الصراع بين الحق والباطل ودعوة الانبياء وشوف الاذى - [00:27:47](#)

تعرض ليه الانبياء ويشوف قصة سيدنا موسى همه يختلف القرآن يرفع ايه؟ يرفع همة الانسان الى آيات ام من هو قانت انا الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه. يلاقي آيات وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك - [00:28:07](#)

حين تقوم وتقلبك في الساجدين. يحس ان هو ايه ده كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالا سحرهم يستغفرون. آآ فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون في الارض - [00:28:26](#)

همته ترتفع عن الارض اكد على المعنى ده. قال وان كنت من قبله لمن الغافلين اذ قال يوسف لابيه يعني اذكر يا محمد صلى الله عليه وسلم اذ قال يوسف لابيه يا ابتي آآ قبل ما ندخل في القصة نتكلم عن - [00:28:41](#)

وشيء من فضائل يوسف عليه السلام ونختم به المجلس ان شاء الله يوسف عليه السلام لما النبي عليه الصلاة والسلام سئل قيل يا رسول الله من اكرم الناس؟ قال اتقاهم ان - [00:29:09](#)

اكرمكم عند الله اتقاكم فقالوا ليس عن هذا نسألك فقال يوسف يعني اكرم الناس يعني؟ قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله اكرم الناس يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم. هو تخيل كده النسب ده. يعني هو - [00:29:22](#)

نبي وابو نبي وجده نبي وجده جد ابو نبي يعني هو ايه آآ يعني شرف ما بعده شرف. يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم. الخليل قالوا ليس عن هذا نسألك - [00:29:55](#)

فقال صلى الله عليه وسلم فعن معادن العرب تسألون؟ عن معادن الناس شرف الناس العرب يعني فقال صلى الله عليه وسلم خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا خيار في الجاهلية يعني الاشراف اه اصحاب الانساب العالية في الجاهلية خيارهم في الاسلام - [00:30:18](#)

اذا فقهوا اذا تعلموا الدين. قال وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن اسحاق ابن ابراهيم - [00:30:42](#)

نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله. وقال صلى الله عليه وسلم لولا في السجن ما لبس يوسف لاجبت الداعي يعني النبي عليه الصلاة والسلام يتعجب من صبر يوسف عليه السلام. وهنا اه نركز على معنى مهم. قصة يوسف عليه السلام - [00:31:02](#)

هستفيد منها فوائد ان احنا هنحاول نجمع صفات الشخصية آآ صفات يوسف عليه السلام الاخلاقية الشخصية وصفات يعقوب. يعني القصة فيها اشخاص كل شخص بيتصف بايه؟ بمجموعة من فمن المفاتيح؟ مفاتيح التدبر في السورة دي ان انت تجمع شرف ايه صفات يعقوب اللي ظهرت؟ ايه صفات يوسف عليه السلام؟ ايه صفات امرأة العزيز؟ ايه صفات - [00:31:28](#)

العزيز عشان انت هستفيد منها. يعني من صفة الديانة مثلا ان انت ما تبقاش زيه قال يوسف اعرض عن هذا مسلا هيقوم ضربها قلمين مسلا بحاجة يطلع مسلا السكينة ويطير رقبتها - [00:31:56](#)

خلاص قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم. يوسف اعرض عن هذا. ما تتكلمش في الموضوع ده. واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين بس كده يعني ما فيش اي يعني يعني ما فيش اي حاجة في شخصيات هستفيد منها - [00:32:13](#)

شخصية اخوة يوسف هستفيد. تجمع صفات الشخصيات دي. فيوسف عليه السلام من فضله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصفة صفة الصبر قال لو لبثت في السجن ما لبس يوسف لاجبت الداعي - [00:32:34](#)

ان لما يوسف عليه السلام لبث في السجن بضع سنين. وبعدين جاءه لما قال لصاحب السجن اذكرني عند ربك يعني عند الملك فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين. يعني من ثلاثة لتسعة سنوات. فبعد لما جا له بقى - [00:32:51](#)

بعد المدة دي وجاي له بقى افكر بقى اه قال وادكر بعد امة انا انبئكم بتأويلي فرسلوني رجع يوسف وايها الصديق حبيبي افتنا في

سبع بقرات ساتر. فلو كان النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لو لبست في السجن ما لبس يوسف لاجبت الداعي. يعني لما جا لي قال لي - [00:33:11](#)

ان الملك عايزك كنت هخرج على طول يوسف قال له ايه؟ قال ارجع الى ربك. فاسأله ما بال النسوة التي قطعن ايديهن؟ ان ربي بكيدهن علي. ممكن ممكن الراجل يطلع وما يجيش تاني؟ ينسى - [00:33:32](#)

يقول له رحى قلت له قال مش عايز يطلع خلاص فالنبي عليه الصلاة والسلام يتعجب من صبره عليه السلام. قال لو لبثت في السجن ما لبس يوسف لاجبت الداعي. ولا من تواضع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:33:45](#)

وقالا في رواية ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم جاءني الرسول آآ قال اجبت ثم قرأ فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن؟ ان ربي بكيدهن عليم - [00:34:02](#)

وعن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطي يوسف شطر الحسن يوسف عليه السلام اعطي شطر الحسن. والعلماء اختلفوا في معنى ايه؟ يعني ايه وجه اعطاء يوسف عليه السلام شطر الحسنى - [00:34:19](#)

بعض العلماء قالوا ان هو فضل على على جميع الخلق في الحسن. يعني هو خد النص وبقيت الناس خدوا ايه؟ النص الثاني. ده قول وبعض العلماء رد القول ده قالوا ان هو اعطي شطر الحسن يعني شطر الحسن الذي خلق عليه ادم عليه السلام. لان ادم عليه السلام خلقه الله - [00:34:38](#)

الله عز وجل بيديه فهو كان على احسن صورة. ده تمام الحسن. فيوسف عليه السلام اخذ ايه؟ شاطر الحسن. ده قول بعض العلماء قال ان هو لا يلزم قال ان شطر الحسن قال مسلا لو فيه الحسن ده له مقدار معلوم عند الله. يعني مسلا لما تقول مسلا ايه؟ محمد سامح اوتي - [00:35:04](#)

شطر الشجاعة. هل معنى كده ان هو خد نص الشجاعة اللي موجودة في الخلق فمعنى كده ان هو يقف قدام البشرية كلها ما حدش مش هيخاف منهم. يعني اوتي ايه دي؟ لا لا يفهم ده. يعلمون ان هو اوتي شطر الشجاعة هذا - [00:35:27](#)
لا يمنع ان ده خد ايه؟ خد الثلاث تربيع وده خد ربع وده خد لا يمنع فهو كأن الحسن له مقدار اللي هو تمام الحسن مية في المية مسلا ويوسف عليه السلام خد ايه؟ نص - [00:35:46](#)

وقيل ان هو اوتي شطر حسن النبي صلى الله عليه وسلم او قالوا عشان بيفضلوا هو مين احسن وجهها يعني في الحسن مين الافضل؟ النبي عليه الصلاة والسلام ولا يوسف؟ عليه السلام - [00:36:01](#)

فبعض العلماء قال ليوسف لظاهر الحديث وبعضهم قال ان لا يوسف اوتي شطر الحسن على اللي ايه؟ اللي فاتته. والنبي عليه الصلاة والسلام كان من احسن الناس وجهها عليه الصلاة والسلام - [00:36:16](#)

وبعض العلماء قال ان يوسف عليه السلام اوتي شطر حسن النبي صلى الله عليه وسلم المهم ان ايه الشاهد ان يوسف عليه السلام كان في غاية الحسن عليه الصلاة والسلام. كان في غاية الحسنى. ولذلك آآ - [00:36:30](#)

في الحديث حديث المعراج قال صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي الى السماء الثالثة. هذا لقاء يوسف عليه السلام. فاستفتح جبريل يعني طلب ايه؟ ان السماء تفتح فليل من انت؟ قال جبريل. قيل ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم - [00:36:46](#)

قال وقد بعث اليه؟ قال قد بعث اليه. ففتح لنا فاذا انا بيوسف. صلى الله عليه وسلم اذا هو قد اوتي او اعطي شطر الحسن فرحب ودعا لي بخير. في رواية قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح - [00:37:10](#)

فدي علاقة ايه؟ النبي عليه الصلاة والسلام بيوسف عليه السلام. والنبي وصفه بهذه الصفة. لما رآه في المعراج في السماء الثالثة قال اوتي ايه؟ اعطي شطرا نصف الجمل. قال وعن البراء رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجهها -

[00:37:33](#)

واحسنهم خلقا. ليس بالطويل الذاهب ولا بالقصير. فلعل ان احنا يعني نجتزء بهذا القدر ان شاء الله النهاردة ونكمل ان شاء الله في مجلس الرابع القادم الاربعاء القادم ان شاء الله. آآ نبدأ يعني ايه في القصة وذكر صفات يوسف عليه السلام - [00:37:53](#)

هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والحمد لله رب العالمين جزاكم الله خيرا - 00:38:13